تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 47 - 48

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ، واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون

( البقرة : 47 - 48 )

شرح الكلمات:

فضلتكم على العالمين : آتاهم من النعم الدينية والدنيوية ما لم يؤت غيرهم من الناس وذلك على عهد موسى عليه السلام وفي آزمنة صلاحهم واستقامتهم.واتقوا يوما : المراد باليوم: يوم القيامة بدليل ما وصف به. واتقاؤه: هو اتقاء ما يقع فيه من الأهوال والعذاب. وذلك الإيمان والعمل الصالح.لا تجزي نفس عن نفس شيئا : لا تغني نفس عن نفس أخرى أي غنى. ما دامت كافرة.ولا يقبل منها شفاعة : هذه النفس الكافرة إذ هي التي لا تنفعها شفاعة الشافعين.ولا يؤخذ منها عدل : على فرض أنها تقدمت بعدل، وهو الفداء فإنه لا يؤخذ منها.ولا هم ينصرون : يدفع العذاب عنهم.